وكيل وزارة الزراعة لقطاع الخدمات لـ«الأمناء»:

استبشرنا خيرا بكفاءة وخبرة وزير الزراعة (السقطري)

عدن «الأمناء» أحمد حسن عقربي - قيصر ياسين:

قـــال وكيـــل وزارة الزراعة والـــري لقطاع الخدمات المهندس أمين باقادر: «ســـعدنا كثيراً بتكريمنا وزيـــراً جديداً يقود الـــوزارة باقتدار كمعالي الدكتور/ سالم عبدالله السقطري وزيراً للزراعة والثروة الســـمكية الذي دشـــن العمل مطلع الأسبوع الماضي، واستبشرنا خيراً لكفاءة الرجل وخبرته الإدارية، وهو مســـتمع جيداً ذو خبرة إدارية لمســـناها منه من خلال لقاءنا معه بديوان الوزارة والنقـــاش الطويل الذي تميز به اللقاء حول القضايا والهموم التي تعرقل ســـير العمل في القطاعين الزراعي والسمكي والسُبل الكفيلة للنهوض بهذين القطاعين الحيويين».

وأضاف في تصريح لـ«الأمناء»: «لقد وجدنا وزيراً مستمعاً وغير متسرع في اتخاذ القرارات حتى تكون لديه صورة كاملة عن الوزارة ويلم بكافة مشاكلها ويضع الحلول المناسبة لها بعد تشخيص مكامن الخلل وسبل علاجها».

وتابع: «نحـــن في القطـــاع الزراعي لدينا الكثير من المشـــاريع التنموية والاستراتيجية، علماً أن وزارة الزراعة هي وزارة خدمية مهمتها بالدرجة الأولى توفير المناخ والأرضية المناسبة للاســـتثمار وتقليـــل الكلفة عـــلى المزارعين وتسويق منتجاتهم».

واســـتطرد: «التخطيط هو ديدننا والشغل الشاغل لنا».

نحذر من أي خطط وبرامج لا تستند لأسس وقاعدة بيانات بحثية صحيحة

سنعمل على الاستثمار الأمثل لمواسم الخضروات بعيدا عن جشع المحتكرين

وحذر باقـــادر أن «أي خطـــط أو أي برامج لا تســـتند على أســـس أو قاعدة بيانات بحثية صحيحة خـــارج إطار الـــوزارة ولا تســـتقِي معلوماتهـــا مـــن مراكز البحوث والإرشاد الزراعي ولا تستند على المؤسسات المختصـــة التي ترســـم السياســـة في الوزارة ولا تســـتند عليها ولا تبدأ من حيـــث انتهـــى الآخرون ستفشل».

وحول أهم المشـــاكل التي تواجـــه الزراعة في العاصمـــة الجنوبية عدن عـــلى وجـــه الخصوص ومحافظـــات الجنـــوب المحررة بشكل عام، لفت باقادر إلى تحويل الأراضي الزراعيـــة في العاصمة عدن إلى أراضٍ ســـكنية وانتقـــد الدورَ الســـلبي لمكاتب الزراعة ومصلحة أراضي وعقـــارات الدولة والســـلطات المحلية في هذه المحافظات لسكوتها عما يجـــري مـــن عبثٍ بالأراضي الزراعية، علماً أن القانـــون يمنع تحويل الأراضي الزراعيـــة إلى أراضٍ ســـكنية للحفاظ على الأمن الغذائي.

وأوضح أن من أهم المشاكل أيضاً التي واجهت الوزارة خلال الأعوام الماضيـــة هو وجود وزير زراعـــة مغترب لم يكن على اطـــلاع بما تعانيه الـــوزارة وهمومها ومشـــاكلها، معبراً عن أمله وثقته في معالي وزيـــر الزراعة والري والثروة الســـمكية، الدكتور/ سالم عبدالله السقطري - عضو هيئة رئاســـة المجلس الانتقالي الجنوبي - بانتشال هذين القطاعين الهامين في اقتصاد الوطن وتنميته.

وتحدث عـــن العلاقة مع المنظـــمات الدولية المانحة العاملة بالميـــدان قائلاً: «هذه المنظمات غير مانحة وإنما هي منظمات منفذة بالوكالة وبالتالي يجب على الـــوزارات والجهات المعنية وخصوصـــاً وزارة التخطيـــط والتعاون الدولي والســـلطات المحلية في العاصمة عدن بإيقاف عمل هذه المنظمات ما لم تكن على تنسيق كامل مع الـــوزارات المختصة فيـــما يخص التدخلات المطلوبة».

وشـــكر محافظ العاصمة عدن، الأمين العام لهيئة رئاســـة المجلس الانتقالي الجنوبي أحمد حامد لملـــس، لجهوده الكبـــيرة المبذولة، والذي اســـتطاع خلال فترة وجيزة تحقيق الكثير من الإنجازات لعدن في سبيل تطبيع الحياة وتنفيذ خطط التنمية.

واختتم باقادر حديثه بالقول: «ســـنعمل هذا العام لضمان التنســـيق فيما يتعلق بالمحاصيل الزراعية مثل الخضار بأســـعار معقولة للبائع والمستهلك والاستثمار الأمثل لمواسم الخضروات بحيث تتوفر بعيداً عن جشع المحتكرين».

كيف يتبادل الإخوان والحوثي الأدوار الإرهابية؟

هكذا فضحت القوات المسلحة الجنوبية التنسيق العسكري بين مليشيا الحوثي والإخوان

«الأمناء» خاص:

لا يمكـــن النظـــر إلى تصعيـــد مليشـــيات الحـــوثي الإرهابيـــة في شـــمال الضالع بالجنوب بمعزل عن بدء حكومة المناصفـــة بين الجنوب والشـــمال أعمالها مطلع الأســـبوع المنصرم، وما ترتب على ذلك من سحب قوات مليشـــيات الإخوان من جبهة أبين وتدخل التحالف العربي بحســـم لتنفيذ جزء من الشـــق العسكري من اتفـــاق الرياض الموقـــع بين المجلس الانتقالي الجنوبي والشرعية اليمنية في الخامس من نوفمـــبر / تشرين الثاني 2019م، بالعاصمة السعودية الرياض.

وعلى مـــدار العامـــين الماضيين تضاعف حجم التنســـيق العســـكري بين مليشـــيات الحـــوثي والإخوان الإرهابيتـــين، ولعـــل قـــدرة القوات المســـلحة الجنوبية عـــلى فضح هذا التنســـيق من خلال إلقاء القبض على بعض المرتزقة من مليشـــيات الإخوان الذيـــن كانوا يقاتلون مع المليشـــيات الحوثية في جبهة الضالع، كشف هذا المخطط مبكرًا، لكن هذا التنسيق أخذ أبعادا أخـــرى بعد التوقيع الأولي على اتفاق الرياض قبل حوالي (14) شهرا تقريبا.

ويقول سياســـيون إنـــه «بعد أن شـــعرت إيران أن الخطـــر يقترب من مليشـــياتها دأبت على دفع الحوثيين إلى زيـــادة وتـــيرة التنســـيق مـــع مليشـــيات الإخوان التي هيمنت على قوات الجيش اليمني من أجل تســـليم الجبهات، وحدثت فضيحة الانسحاب من الجوف وتمدد الحوثي إلى مناطق واســـعة في مأرب، واستمر التعايش السلمي بين الطرفين في محافظة تعز اليمنية، ما استهدف بالأساس ضمان الحوثي الســـيطرة عـــلى محافظات اليمن مقابل اتجاه مليشيات الإخوان إلى محافظات الجنوب».

وأضافوا: «وخـــلال العام الماضي شـــهدت جبهات الجنـــوب هجمات متزامنة بين الحـــوثي والإخوان في محاولـــة فاشـــلة لتشـــتيت القوات المســـلحة الجنوبية، وفي الوقت الذي كانت تحاول فيـــه الشرعية الإخوانية اخـــتراق العاصمـــة الجنوبية عدن صعّدت المليشـــيات الحوثية جرائمها في جبهـــة الضالـــع، ولم يؤثر لجوء القوات المســـلحة الجنوبية إلى تأمين جبهة أبين على تماسك جبهة الضالع، بل الذي حـــدث أن رؤية الجنوب هي التي انتصرت بإرغام الشرعية اليمنية على تنفيذ اتفاق الرياض».

وتابعـــوا: «وبرهنت اتفاقات تبادل الأسرى المتتالية بـــين الطرفين خلال الأشـــهر الماضية على أن التنســـيق وصل إلى مراحل متقدمة، خاصة وأن تلك الاتفاقيـــات لم ينتج عنها تطورا مماثلا بشأن الحل السياسي، ما يعني أن أهدافها تحقيـــق مصالح الطرفين وكسب ود أنصارهما بما يحافظ على استمرار التنســـيق والتحالف العربي بينهما».

وأكملوا: «وبعـــثرت ولادة حكومة المناصفة، بين الجنوب والشمال، أوراق الطرفين وشـــباكهم التـــي نصبوها لحصـــار الجنوب عـــلى جبهاته، مع انحســـار هيمنـــة حـــزب الإصلاح الإخواني عـــلى الحكومة، واضطراره إلى إســـكات جبهة أبين مجبرًا تحت الضغـــط الإقليمـــي، ليتراجع خطوة تاركًا المجال لمليشيا الحوثي المدعومة من إيران تشن قصفًا صاروخيًا مروعًا اســـتهدف مطار العاصمة الجنوبية عدن، في ســـيناريو اعتاد الحليفان (الإخوان والحوثيون) على استخدامه لإبقاء محافظـــات الجنوب في حالة عدم استقرار، واستنزاف مقدراته في الجبهات».